

الزكاة كآلية لتدعيم التنمية المستدامة

حالة السودان

د. علام عثمان

مخبر السياسات التنموية والدراسات الاستشرافية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير -
جامعة البويرة - الجزائر

د. حملة عزالدين

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير - جامعة البويرة - الجزائر

تعتبر الزكاة وظيفة أخلاقية تعبدية والركن الخامس من أركان الإسلام، وإلى جانب هذا لها وظيفة مالية تساهم بشكل كبير في حل مختلف المشاكل الاقتصادية، ودعم النشاط الاقتصادي والقضاء على الفقر والتشجيع على الاستثمار ودوران حركة رؤوس الأموال، قال الله تعالى: خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا وَصَلَّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ [التوبة: 103]

تنخفض معدلات البطالة والتضخم بمحاربة الاكتناز ومع ارتفاع وتيرة الاستثمار مما يرفع من مستويات الاستهلاك لدى الأفراد، ما ينتج عنه زيادة الطلب الكلي ما يؤدي بالضرورة إلى زيادة العرض الكلي، وبالتالي استخدام أكثر لعناصر الإنتاج، وقد ارتبطت الزكاة بعملية توجيه الموارد وغلق ثغرات في فئات المجتمع، قال تعالى: **إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَارِمِينَ وَفِي**

سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةٌ مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ [التوبة: 60]

هذا تعدد في إنفاق أموال الزكاة، والتوجه الخاص التي تحظى به هذه الفئات يجعل منها تؤدي دور مهم في المجتمع وتساهم في سير العملية التنموية للدولة، باعتبارها تحظى بمورد دائم مستمر.

ومن هذا الطرح ينبثق لنا التساؤل الآتي: ما أهمية الزكاة في تدعيم عمليات التنمية المستدامة؟ وللإجابة على هذا التساؤل نقسم بحثنا إلى العناصر الآتية: مفهوم الزكاة؛ ماهية التنمية المستدامة؛ الزكاة كآلية لتدعيم التنمية المستدامة في السودان.

أولاً : مفهوم الزكاة

تعريف الزكاة: الزكاة لغة: الطهارة والنماء، البركة والزيادة، يقال زكا الزرع إذا نما وزاد. وجمع الزكاة: زكوات. سُميت زكاة لأنها تزكي المال، أي تطهره، وكذلك لأن المال يزكو بها (ينمو ويكثر). والزكاة اصطلاحاً: دفع جزء مخصوص من مالٍ مخصوص لأصناف مخصوصة بشروطٍ مخصوصة¹. وتعرف كذلك: حصة مقدرة من المال فرضها الله عز وجل للمستحقين الذين سماهم في كتابه الكريم، ويطلق لفظ الزكاة على نفس الحصة المخرجة من المال المزكي. وعرفت الزكاة على أنها: جزء من المال، شرط وجوبه لمستحقه بلوغ المال نصاباً. وكذلك على أنها: اسم لأخذ شيءٍ مخصوص، من مالٍ مخصوص، على أوصاف مخصوصة، لطائفة مخصوصة². يمكن تعريف الزكاة على أنها: حق معلوم لطائفة معلومة في وقت معلوم. الزكاة عبادة لله تعالى بإخراج حق واجب مخصوص شرعاً من مالٍ مخصوص، في وقت مخصوص لطائفة مخصوصة، بشروط مخصوصة.

شروط وجوب الزكاة*

- الإسلام: فلا تقبل من الكافر.
- الحرية فلا تجب الزكاة على الرقيق (العبد المملوك).
- الحول: ومعناه أن يمر على امتلاك النصاب عام هجري، والدليل قوله صلى الله عليه وسلم: لا زكاة في مال حتى يحول عليه الحول [رواه أبو داود والترمذي وابن ماجه بإسناد حسن]. ما عدا الزروع والشمار لقوله تعالى: **وَأَتْوَاهُ حَقُّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ [الأنعام: ١٤١]**، وكذلك نتاج بهيمة الأنعام، ونماء التجارة؛ إذ حولها حول أصلها.

1- عمر بن محمد عمر عبد الرحمان، تيسير كتاب الصلاة في الفقه الإسلامي، سلسلة تيسير كتب الفقه الإسلامي، شبكة الألوكة- قسم الكتب، ص: ٠٦.

2- غازي بن سعيد المطرفي، زكاة المال المستفاد أثناء الحول وبعض تطبيقاته المعاصرة، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الشرعية والقانونية، المجلد ١٤، العدد ٢، ربيع الأول ١٤٣٩ / ديسمبر ٢٠١٧، ص: ٦١.

* تم الاطلاع:

- رسائل سعيد بن علي بن وهف القحطاني، الزكاة في الإسلام في ضوء الكتاب والسنة. رابط

- شروط وجوب الزكاة، صندوق الزكاة. رابط

- حمد فاروق الشيخ، ملخص أحكام الزكاة، لجنة الأعمال الخيرية، جمعية الإصلاح، البحرين. رابط

- ملك النصاب: والنصاب هو القدر الذي رتب الشرع وجوب الزكاة على بلوغه، فمن لم يملك شيئاً كالفقير فلا شيء عليه، ومن ملك ما دون النصاب فلا شيء عليه، والنصاب يختلف من مال إلى مال.
- الملك التام: ومعناه أن يكون المال مملوكاً لصاحبه مستقراً عنده.
- النماء: ومعناه أن ينمو المال ويزداد بالفعل أو يكون قابلاً للزيادة، كالأنعام التي تتوالد والزرع التي تثمر، والتجارة التي تزداد، والنقود التي تقبل النماء.

مصارف الزكاة

تصرف الزكاة للأصناف الثمانية المذكورة في القرآن الكريم: **إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ وَالْعَامِلِينَ**

عَلَيْهَا وَالْمَوْلُفَةُ قُلُوبِهِمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَارِمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ

[التوبة: ٦٠]

١. الفقراء والمساكين: وهم الذين لا يجدون قوت يومهم، أو لا يجدون معظم قوتهم.
٢. العاملون عليها: هم من يقومون بجمع الزكاة وصرفها.
٣. المؤلفة قلوبهم: غير المسلمين المرجو إسلامهم، والمسلمون حديثاً المرجو ثباتهم على الإسلام.
٤. في الرقاب: العبيد (غير موجودين حالياً).
٥. الغارمون: المدينون في أغراض مشروعة، غير قادرين على تسديد ديونهم.
٦. في سبيل الله: المجاهدون أو المرابطون (الدعاة إلى الإسلام)، طلبة العلم وغيرهم.
٧. وابن السبيل: المسافر المنقطع عن أهله¹.

ثانياً: ماهية التنمية المستدامة

تعتبر التنمية المستدامة حتمية لا مفر منها للدول وذلك لمسايرة كل دولة باقي دول العالم اقتصادياً وسياسياً واجتماعياً، لذلك تعددت آراء كثيرة حول مفاهيم وأبعاد التنمية المستدامة.

تعريف التنمية المستدامة: وضعت العديد من التعريفات للتنمية المستدامة وبطرق مختلفة ولكن يستند التعريف الشائع المستخدم على نطاق واسع إلى تقرير "مستقبلنا المشترك" الذي نشر أثناء عقد لجنة برونتلاند في

١- حمد فاروق الشيخ، ملخص أحكام الزكاة، لجنة الأعمال الخيرية، جمعية الإصلاح، البحرين، مرجع سابق. رابط

عام ١٩٨٧، والذي نص بشكل أساسي على أن: التنمية المستدامة هي التنمية التي تلبى احتياجات الحاضر دون المساس بقدرة الأجيال المقبلة على تلبية احتياجاتها الخاصة.

تعريف مؤتمر الأمم المتحدة للبيئة والتنمية – ريو دي جانيرو ١٩٩٢: إدارة الموارد الاقتصادية بطريقة تحافظ على الموارد والبيئة، أو تحسينها لكي تمكن الأجيال المقبلة من أن تعيش حياة كريمة أفضل¹.

تعريف مؤتمر منظمة الزراعة والتغذية العالمية **FAO**: " التنمية المستدامة عبارة عن إدارة قاعدة الموارد وصونها وتوجيه عملية التغير البيولوجي والمؤسسي على نحو يضمن إشباع الحاجات الإنسانية للأجيال الحاضرة والمقبلة بصفة مستمرة في كل القطاعات الاقتصادية، ولا تؤدي إلى تدهور البيئة وتتسم بالفنية والقبول².

يمكن تعريف التنمية المستدامة على أنها السير نحو حياة أفضل باستخدام الموارد المتاحة، بإشباع حاجيات الأجيال الحاضرة مع الحفاظ على مصادر الموارد المتاحة لإشباع حاجيات الأجيال القادمة.

مؤشرات التنمية المستدامة بالسودان

بعد الاهتمام الكبير بدراسات وأبحاث التنمية المستدامة برزت الحاجة إلى وضع مؤشرات كلية للتنمية المستدامة تشخص التفاعل بين المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، ونحاول من خلال هذا العنصر الإشارة لبعض المؤشرات الاقتصادية بالسودان.

من بين أهم المؤشرات نجد متوسط دخل الفرد، مؤشر اقتصادي يقيس درجة التنمية الاقتصادية في بلد ما وأثرها الاجتماعي، وشهدت السودان نموا متزايدا يمكن توضيحه من خلال الجدول الآتي:

الجدول رقم ٠١: متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي ٢٠١١-٢٠١٧

السنوات	نصيب دخل الفرد بالدولار
٢٠١١	١,٦٢٤
٢٠١٢	١,٧٧٦
٢٠١٣	١,٧٩٢
٢٠١٤	٢,١٢٦
٢٠١٥	٢,٥٢٣
٢٠١٦	٢,٨٣٣

١- التنمية المستدامة، المجلس الأعلى للتعليم، قطر ٢٠٠٢، موقع الاطلاع: رابط

٢- عبد الرحمان محمد الحسن، التنمية المستدامة ومتطلبات تحقيقها، مداخلة ضمن الملتقى الدولي حول: إستراتيجية الحكومة في القضاء علي البطالة وتحقيق التنمية المستدامة، جامعة المسيلة، ١٦/١٥-١١-٢٠١١، ص: ٠٤.

٢٠١٧	٣,٠١٧
------	-------

المصدر: من إعداد الباحثان اعتمادا على: صندوق النقد العربي ٢٠١٨. موقع الاطلاع: [رابط](#)

وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي (٢٠١٨)، أدلة التنمية البشرية ومؤشراتها، موقع الاطلاع: [رابط](#)

نلاحظ من خلال الجدول تزايد نصيب الفرد من سنة لأخرى من ١٦٢٤ دولار عام ٢٠١١ إلى ٣٠١٧ عام ٢٠١٧ بزيادة تقدر بحوالي ٨٥٪، لكن إذا ما قورنت السودان بمتوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي في الدول العربية لعام ٢٠١٧ التي بلغت ٥٩٧٩ دولار، نجد السودان متأخرة، كما نجد نصيب الفرد بدولة قطر لعام ٢٠١٧ بلغ ٦١٢٥٩ دولار كأعلى متوسط دخل في الدول العربية، فهو يشكل حوالي ٢٠ مرة متوسط دخل الفرد في السودان لنفس العام، كما نجد أغلب الدول تفوق السودان في نصيب الفرد ما عدا بعض الدول مثل: جيبوتي (١٨٩٣) وموريتانيا (١١٢٠)، القمر (٧٦١) واليمن (٦٦٤). ومع هذا التراجع للسودان فقد شهدت كذلك أعلى معدل للتضخم لعام ٢٠١٧ بنسبة بلغت حوالي ٣٢.٥٪ نتيجة لانخفاض قيمة العملة المحلية مقابل الدولار وتواضع رصيد الدولة من العملات الأجنبية مما أدى إلى ارتفاع أسعار السلع المستوردة، ويمكن الإشارة لتطور معدلات التضخم في السودان للفترة ٢٠١١-٢٠١٧ كآتي:

الجدول رقم ٠٢: معدل التغير السنوي في الرقم القياسي لأسعار المستهلكين ٢٠١١-٢٠١٧ - (نسب مئوية)

السنوات	السودان	متوسط الدول العربية
٢٠١١	١٨.١	٥.٩
٢٠١٢	٣١.٩	٦.٠
٢٠١٣	٣٦.٥	٥.٣
٢٠١٤	٣٦.٩	٤.٨
٢٠١٥	١٦.٩	٤.٨
٢٠١٦	١٧.٨	٥.٠
٢٠١٧	٣٢.٥	٧.٥

المصدر: صندوق النقد العربي ٢٠١٨. موقع الاطلاع: [رابط](#)

بلغ متوسط معدل التضخم، المقاس بمتوسط معدل التغير في الرقم القياسي لأسعار المستهلكين، حوالي ٧.٥٪ عام ٢٠١٧ بالمقارنة مع ٥٪ عام ٢٠١٦، ويظهر من خلال الجدول جليا ارتفاع معدلات التضخم بالسودان

بحيث سجلت عام ٢٠١٤ أعلى معدلات ب ٣٦.٩٪ في حين في نفس السنة سجلت متوسط الدول العربية نسبة ٤.٨٪ مما يدل على ارتفاع نسبة التضخم بالسودان خلال هذه الفترة على بقية الدول العربية، بحيث سجلت فلسطين ١.٧٪، الإمارات ٢.٣٪، السعودية ٢.٧٪، الجزائر ٢.٩٪ وقطر ٣.٤٪، تونس ٤.٩٪، كلها نسب لا تقارن مع نسبة السودان ٣٦٪ (مرتفعة جداً)، ويعود أساساً كما سبق ذكره إلى انخفاض قيمة الجنيه السوداني مقابل الدولار.

على الرغم من ارتفاع معدلات التضخم، السودان تمتلك مقومات تنموية كثيرة أهمها مساحات الغابات وأراضي الأحراج بحوالي ٤٠ مليون هكتار تمثل ثلثي المنطقة العربية، حيث قدرت مساحات الغابات والأحراج في المنطقة العربية عام ٢٠١٦ حوالي ٦٤ مليون هكتار.

جدول رقم ٠٣ : مساحة الغابات والأحراج في الدول العربية ٢٠١٦ - (مليون هكتار)

الدولة	مساحة الغابات	مساحة الأحراج	الإجمالي
السودان	١٩.٢١	٢٠.٦٨	٣٩.٨٩
الصومال	٧.١٣
المغرب	٤.٣٦	٠.٤١	٤.٧٧
الجزائر	٢.٢٨	١.٦٠	٣.٨٨
السعودية	٢.٧٣
تونس	١.٠٦	٠.١٧	١,٢٣
العراق	٠.٨٢	٠.٩٣	١.٧٥
سوريا	٠.٤٦	٠.٠٤	٠.٥٠
اليمن	٠.٥٥	١.٤١	١.٩٦
			<u>٦٣.٨٤</u>

المصدر: صندوق النقد العربي ٢٠١٨. موقع الاطلاع: [رابط](#)

ثالثاً: الزكاة كآلية لتدعيم التنمية المستدامة في السودان

تعتبر التنمية المستدامة في الإسلام عملية تعبدية أخلاقية تهدف إلى تنمية الإنسان وتطوير قدراته، ومهمة التنمية المستدامة توفير مختلف متطلبات البشرية المادية والروحية حالياً ومستقبلاً، وهذا ما عملت عليه السودان من خلال تنظيم عملية جباية الزكاة وإدارتها في عمليات صرفها لمستحقيها، بما يساهم في توفير حياة أفضل للفرد السوداني.

الواقع الإحصائي للزكاة في السودان

يمكن الإشارة لإحصائيات الزكاة من خلال جباية الزكاة وكذا إجمالي المصروفات الزكوية بالسودان .
جباية الزكاة في السودان : حتى يتبين لنا دور الزكاة في الاقتصاد السوداني ، نعرض الجدول الآتي الذي يوضح تطور حصيلة الزكاة (٢٠٠٦-٢٠١٦) .

الجدول رقم ٠٤ : حصيلة الزكاة بالسودان ٢٠٠٦-٢٠١٦ - الوحدة: مليون جنيه سوداني

السنة	الحصيلة المعتمدة	الحصيلة الفعلية	نسبة الفعلية إلى المعتمدة
٢٠٠٦	٣١٤.٤٨٥	٣١١.٧٢	٩٩.١٢
٢٠٠٧	٣٥٧.١٤١	٣٧٠.٦٣٠	١٠٣.٧٧
٢٠٠٨	٣٩٢.١	٤٢٣.٤	١٠٧,٩٨
٢٠٠٩	٤٤٥.٣	٤٢٦.٩	٩٥.٨٦
٢٠١٠	٤٩٧.٤	٤٨١	٩٦.٨
٢٠١١	٥٩٢.٦	٥١٠	٨٦
٢٠١٢	٨٠٧.٨	٥٦٦	٧٠.٠٧
٢٠١٣	١١٩٨	٩٩٩.١	٨٣.٤
٢٠١٤	١٥٥٥.٣٤٨	١٣٠٠	٨٣.٥٨
٢٠١٥	٢١٠٠.١٠٢	٢٠٠٠	٩٥.٢٤
٢٠١٦	٢٥٧٤.٠٦٦	٢٤٠٠	٩٣.٢٤

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على التقارير السنوية لديوان الزكاة بالسودان، موقع الاطلاع: [رابط](#)

يلاحظ من خلال الجدول أن حصيلة الزكاة في السودان شهدت تطوراً كبيراً حيث قدرت سنة ٢٠٠٦ ب ٣١٤.٤٨٥ مليون جنيه، في حين قدرت في عام ٢٠١٦ بقيمة ٢.٥ مليار جنيه بنسبة تطور قدرت ب ٨١٩٪، ونلاحظ أن الحصيلة الفعلية للزكاة شهدت تطوراً من ٣١١.٧٢ مليون جنيه إلى ٢.٤ مليار جنيه عام ٢٠١٦ بنسبة تطور قدرت ب ٧٧٠٪، ويرجع هذا التطور إلى تطور حصيلة عروض التجارة وحصيلة الزروع والشمار، خاصة عند نجاح المواسم الزراعية، بالإضافة إلى تطور المؤسسة الزكوية في السودان إدارياً وتنظيمياً، مما سهل في عملية الجباية وضبطها .

توزيع حصيلة الزكاة في السودان : توزع الزكاة في السودان على أساس المصارف الثمانية المذكور في القرآن

الكريم [التوبة: ٦٠]، والجدول الآتي يوضح لنا إجمالي ما تم صرفه في السودان للفترة ٢٠٠٦ إلى ٢٠١٦ .

الجدول رقم ٥٥ : إجمالي المصروفات الزكوية في السودان (٢٠٠٦-٢٠١٦) - الوحدة: مليون جنيه سوداني

السنة	المصروفات الفعلية	نسبة النمو
٢٠٠٦	٢٩٠.٢	-
٢٠٠٧	٣٢٩.٨	١٣.٦
٢٠٠٨	٣٦٦.٧	١١.٢
٢٠٠٩	٤٢٨.٤	١٦.٨
٢٠١٠	٤٧٢	١٠.١
٢٠١١	٥٩٧.٧	٢٧
٢٠١٢	٧١٨.٥	٢٠.٢
٢٠١٣	١٠٩٣.٧	٥٢.٢
٢٠١٤	١٤٢٠.٨	٣٠
٢٠١٥	١٨٨٩.٣	٣٣
٢٠١٦	٢٣٤٨.٠٩	٢٤.٢

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على التقارير السنوية لديوان الزكاة بالسودان ٢٠١٦-٢٠٠٠.

نلاحظ من خلال الجدول أن ما تم صرفه من حصيلة الزكاة في السودان في تطور ملحوظ، وذلك بطبيعة الحال راجع إلى ما تم تقديمه سابقاً بأن حصيلة جباية الزكاة في السودان شهدت تطورات كبيرة وملحوظة.

مساهمة الزكاة في التنمية بالسودان

تعمل السودان على السير نحو توفير حياة أفضل للفرد السوداني من خلال تعزيز عمليات التنمية، وتعتبر الزكاة ملاذ تلجأ إليه السودان لذلك، بالعمل على التقليل من الفقر عبر تقديم الخدمات الاجتماعية للفئات الضعيفة في المجتمع، إلى جانب دعم العديد من المشروعات التي أسهمت في العمل التنموي، وعملت على استقرار الآلاف من الأسر الفقيرة في مختلف أنحاء السودان، ويساهم الديوان الزكاة السوداني بتقديم الدعم العيني والنقدي لمراكز تحفيظ القرآن والمدارس النظامية بتوفير الزي المدرسي والكتب والأدوات المدرسية للطلبة الفقراء، وقد قام ديوان الزكاة بمشروعات زراعية استهدفت استصلاح الأراضي الزراعية، وتوفير البذور المحسنة، وتوفير التجهيزات الزراعية اللازمة للمزارعين الفقراء والمساكين في العديد من ولايات السودان.

خاتمة

تعتبر الزكاة وظيفية أخلاقية تعبدية يتقرب بها العبد لربه، لذلك فهي عملية تمويلية تحظى بقبول أفراد المجتمع المسلم، ما يجعل من الزكاة مورد سنوي موجه لفئات معينة حددها الشرع الإسلامي، وهذه الفئات تعتبر ثغرات في المجتمع يجب سدها للوصول إلى حياة أفضل للفرد، وقد تبين من خلال دراستنا دور الزكاة في تمويل المشاريع الاستثمارية، وأيضاً وسيلة لتوفير السيولة داخل الاقتصاد وذلك لارتباطها بمدة محددة (الحول)، والزكاة آلية في محاربة الاكتناز وحبس الأموال الذي ينتج عنه الركود الاقتصادي، ولهذا كان اهتمام السودان بالزكاة بحيث تتولى إدارة شؤون الزكاة هيئة عامة مستقلة تسمى 'ديوان الزكاة' مهمتها جمع وتوزيع الزكاة تطهيراً للأموال وتزكية للأنفس من الشح، كما ترشد إلى أهمية الزكاة والصدقات والتعريف بأحكامها تعزيزاً للتكافل الاجتماعي بين الناس، وقد ساهم ديوان الزكاة من زيادة حصيلة الزكاة بنسب كبيرة للغاية وبلغت حصيلة الزكاة وفقاً لتقديرات عام ٢٠١٦ أكثر من ٢.٥ مليار جنيه سوداني.

نتائج الدراسة

- ارتفاع متوسط الفرد في السودان من الناتج المحلي الإجمالي من عام لآخر، إلا أنها تحتل المراتب الأخيرة للدول العربية.
- احتلت الزراعة أساس الاقتصاد السوداني لتتحول فيما بعد الاعتماد على البترول كحيز للاقتصاد السوداني.
- بتطور أوعية (الزروع والثمار، الأنعام، عروض التجارة،...)، تطورت حصيلة الزكاة في السودان.
- تساهم أموال الزكاة في تدعيم عمليات التنمية المستدامة باعتبارها آلية لمحاربة الاكتناز والتشجيع عن العمل.
- الزكاة آلية لمحاربة الفقر والبطالة والسرقة ومختلف الآفات الاجتماعية، وهذا لتمويل ذوي الدخل الضعيف ومحاربة الفقر وترسيخ العدالة والتكافل الاجتماعي بالأخذ من أموال الأغنياء وإعطائهم للفقراء.
- رغم تشكيل هيئة مختصة لإدارة الزكاة (ديوان الزكاة)، لا تزال السودان تعمل على تقليل تكلفة إدارة الزكاة.

قائمة المراجع

- عمر بن محمد عمر عبد الرحمان، تيسير كتاب الصلاة في الفقه الإسلامي، سلسلة تيسير كتب الفقه الإسلامي، شبكة الألوكة - قسم الكتب.
- غازي بن سعيد المطرفي، زكاة المال المستفاد أثناء الحول وبعض تطبيقاته المعاصرة، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الشرعية والقانونية، المجلد ١٤، العدد ٢، ربيع الأول ١٤٣٩ / ديسمبر ٢٠١٧.
- آمنة حسين صبري علي، الإطار العام لمؤشرات التنمية المستدامة - طرق القياس والتقييم، مجلة الخطط والتنمية، العدد ٣٢، جامعة بغداد العراق، ٢٠١٥.

- عبد الرحمان محمد الحسن، التنمية المستدامة ومتطلبات تحقيقها، مداخلة ضمن الملتقى الدولي حول: إستراتيجية الحكومة في القضاء علي البطالة وتحقيق التنمية المستدامة، جامعة المسيلة، ١٦/١٥-١١-٢٠١١.
- علام عثمان، تمويل التنمية في الدول الإسلامية (حالة الدول الأقل نمواً)، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية، تخصص: تحليل اقتصادي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر ٣، ٢٠١٤/٢٠١٣.
- التقارير السنوية لديوان الزكاة بالسودان، موقع الاطلاع: [رابط](#)
- صندوق النقد العربي ٢٠١٨، موقع الاطلاع: [رابط](#)
- برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (٢٠١٨)، أدلة التنمية البشرية ومؤشراتها، موقع الاطلاع: [رابط](#)